

٢ - القِيم :

« تشيع كلمة القِيم ، بمعنى الجيد . أو ماله قيمة ممتازة ، والمأثور في اللغة أن القيم هو المستقيم ، ومنه الدين القيم أو دين القِيم أي الملة المستقيمة الفارقة بين الحق والباطل . وترى اللجنة إجازة الاستعمال العصري لكلمة (القِيم) . تويلاً على ما جاء في مستدرك التاج من قوله : قيم : حسن . والعلاقة واضحة بين الاستعمال والمأثور باعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز ، ثمرة الاستقامة »

وخلص الدكتور أحمد الحوفي إلى أن وصف الكتاب ونحوه بأنه قيم - في ضوء ما قالته المعجمات - صحيح لا يخار عليه وقد استدرك الدكتور أحمد الحوفي فأورد نصين للجاحظ وردت فيهما كلمة « قيمة » للدلالة على قدر الشخص ومقداره ومكانته .

عرض الأستاذ مصطفى مرعي لكلمة « القيم » في مذكرة بعنوان حول القيم التي شاعت أسما لأسماء الفضائل الدينية والخلقية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني وبعد أن استعرض تعدد دلالاتها اللغوية والمستخدمة انتهى إلى أن الكلمة في دلالاتها المعاصرة التي لم تنص عليها المعجمات إما أن تكون قد تبعت عن طريق الحجاز المرسل وإما أن تكون قد جاءت إلينا عن طريق الترجمة من الفرنسية حيث شاعت هناك بهذا المعنى .

- قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ذات شقين بعنوان (قيمة الشيء ، والشيء القيم) استعرض في القسم الأول الالات اللغوية لكلمة (قيمة) ، وانتهى إلى أنه في الإمكان إجازة ما يجري به الاستعمال المصري إذ يعبر بالقيم عن الأقدار الثابتة للأشياء المادية أو المعنوية .

وفي القسم الثاني تعرض لمعاني كلمة (قيم) التي فمرت بالاستقامة والاستواء والحسن ، فقد جاء في مستدرك التاج : خلق قيم : حسن . ومن هنا يمكن إجازة استعمال المعاصرين لكلمة القيم بمعنى الجيد على اعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز إنما هو ثمرة الاستقامة في العمل على نحو من الأنحاء أيا كان .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « كتاب قيم » للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع .

- بحث بعنوان « حول القيم » للأستاذ مصطفى مرعي - عضو الجمع .

- بحث بعنوان : « المأثور في معنى : قيمة الشيء - الشيء القيم » للأستاذ - محمد شوقي أمين - عضو الجمع »

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١٧ وما بعدها) .